PROVISIONAL
A/35/PV.37
15 October 1980
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الخامسة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة السابعة والثلاثين

المعقودة بالمقر في نيويورك
يوم الأربعاء، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، الساعة ١٥/١٥

الرئيس: السيد فون فيشمار (جمهورية ألمانيا الاتحادية)

- الحالة في كمبوتشيا [٢٢]
(أ) تقرير الأمين العام؛
(ب) مشروع قرار

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية. وينبغي ارسالها موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Sections, Department of Conference Services, room A-3550, 866 United Nations Plaza، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر.

80-62217/A

Digitized by UNOG Library

أفتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٢٥

مواصلة نظر البند ٢٢ من جدول الأعمال

الحالة في كمبوتشيا :

(أ) تقرير الأمين العام (A/35/501)

(ب) مشروع قرار (A/35/L.2/Rev.1)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : فيما يتعلق بالبند الذى تبحثه الجمعية العامة اليوم ، أود أن أحيط الجمعية علما بأن بلجيكا قد انضمت الى قائمة مقدمي مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/35/L.2/Rev.1 .

انني أعطي الكلمة الآن لممثل لكسمبرغ الذى سيتحدث باسم الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية .

السيد بيترز (لكسمبرغ) (الكلمة بالفرنسية) : انني اذ أتناول الكلمة باسم الدول التسع الأعضاء في المجموعة الأوروبية ، لا يسعني الا أن أعرب عن قلقنا العميق ازاء استمرار الوضع الخطير في كمبوتشيا . منذ عام مضى استرعينا انتباه هذه الجمعية العامة الى الآلام الكبيرة التي يعانيها شعب الخمير الذى ، بعد أن عانى من التعذيب من جانب نظام بول بوت ، حرم من استقلاله من جراء غزو أرضه من قبل فييت نام . وفي ذلك الحين ، فان الجمعية العامة كانت قد وجهت نداء عاجلا الى جميع الدول وذلك حتى تكف عن كل تدخل في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا ، وأن تسهم في البحث عن حل سياسي لهذه المشكلة .

لكن ما الذى نلاحظه اليوم ؟ فيما يتعلق بجوهر الموضوع ، لم يتغير شيء . رغم القرار ٣٤/٢٢ ، ان فييت نام لا تزال مستمرة في احتلالها العسكرى لكمبوتشيا ، وان شعب الخمير ، الذى يتطلع لأن يعيش في سلام ، لا يزال ينكر عليه حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره وكذلك ممارسته للحقوق الأخرى التي يعترف له بها من قبل ميثاق الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان .

Digitized by UNOG Library

وبسبب استمرار هذا الوضع فان آلام هذا الشعب لم يتم تخفيفها . وكما لاحظنا في الأيام الأخيرة ، فان هذا النزاع قد يتعدى حدود كمبوتشيا في أى وقت .

وبمناسبة انعقاد الاجتماع الوزارى في ٧ و ٨ آذار/مارس من هذا العام في كوالالمبور ، فان دول المجموعة الأوروبية ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، قد أعربت في بيانها المشترك عن القلق الذى ينجم عن الوضع في كمبوتشيا . ان الاقتراحات التي تم تقديمها في تلك المرحلة لاتزال محتفظة بكل قيمتها وأهميتها . لذلك ، فان دول المجموعة الأوروبية تؤيد مبادرة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا الواردة في الوثيقة A/35/L.2/Rev.1 .

انني لا أود أن أطيل الحديث حول الجوانب الانسانية لمشكلة كمبوتشيا هذه . لكن ، مع ذلك ، أرجو أن يسمح لي أن أقول بأن حكوماتنا — وحتى المجتمع الأوروبي في حد ذاته — قد رأت بأن مصير شعب كمبوتشيا واللاجئين الكمبوتشيين هو اهتمام أساسي من اهتماماتنا ، وقد أوضحنا ذلك في البرنامج العالمي للمساعدات الانسانية خلال المؤتمر الذى عقد في جنيف في أيار/مايو ١٩٨٠ .

ان الدول الأعضاء التسع في المجموعة الأوروبية تود أن تغتنم هذه الفرصة وأن تعبر عن تقديرها لموقف حكومة تايلند . ان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، وخاصة تايلند ، تستحق كل التقدير من جانب المجتمع الدولي ، وان هذا التقدير لمكفول لها من جانب المجموعة الأوروبية .

اننا اذا أردنا أن نقلل من التوتر الدولي ونخفف المعاناة البشرية في منطقة جنوب شرقي آسيا ، وأردنا أن نرسي القواعد لتعاون حقيقي في هذه المنطقة ، فيجب علينا أن نبحث عن حل يكون مطابقا لميثاق الأمم المتحدة ، وينبغي — بالضرورة — أن يتضمن هذا الحل العناصر التالية . انسحاب القوات الفييتنامية ، سيادة ووحدة التراب الوطني واستقلال كمبوتشيا ، الاعتراف بحق شعب كمبوتشيا في أن يعيش في ظل السلام وأن يحدد مصيره بكل حرية بعيدا عن أى تدخل خارجي .

وفي رأى الدول التسع ، فان الحل الذى يحترم هذه المبادئ سوف يضمن استقلال حكومة كمبوتشية غير منحازة ترتبط بعلاقات ودية مع جميع الدول المجاورة لها .

Digitized by UNOG Library

السيد عصمت عبد المجيد ، (مصر) : السيد الرئيس ، نظرا لأنها المرة الاولى التي أتحدث فيها في هذه الدورة فانه يسرني أن أهنئكم على انتخابكم لرئاسة الدورة الخامسة والثلاثين وأعتبر انتخابكم يعكس تقديرنا جميعا لشخصكم وخبرتكم الدبلوماسية ، ونحن على ثقة أن الجمعية العامة ستتمكن ، تحت رئاستكم القديرة ، من انجاز أعمالها والتوصل الى نتائج مثمرة .

ان الموضوع المطروح لبحثه الآن يتعلق بمشكلة سياسية وانسانية ، من الدرجة الاولى ، كان ضحيتها شعب تعرضت بلاده للغزو في ٢٥ كانون الاول/ديسمبر سنة ١٩٧٨ واحتلال عاصمته بنوم بنه في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، وفرض نظام يعتمد في بقائه على التواجد الأجنبي المسلح .

ان مشكلة كمبوتشيا لم تكن فقط وليدة صراع داخلي بين تيارات أو أحزاب أو قوى ، كما يحاول البعض تفسيرها ، وانما واقع الأمر أن الاجراء المسلح من قبل دولة تنتمي لحركة عدم الانحياز ضد دولة أخرى مجاورة تنتمي لنفس الحركة لم يتم بمعزل عن مخطط واسع يخدم الأغراض الاستراتيجية لفييت نام في المنطقة ، كما يخدم في نفس الوقت استراتيجية لقوى خارجية تحاول خلق " محور منطقة الوسط الأسيوى " ومن هنا سمعنا بعض الأصوات التي اتحدت في تأييد وفي تبرير الغزو العسكرى لفييت نام لأراضي كمبوتشيا .

ان احدى نتائج الاجراء العسكرى الفيتنامي قد تمثل في اتباع نفس الأسلوب في أفغانستان ومن الغريب أن يتم ذلك في شهر كانون الأول/ديسمبر من العام الذى يليه ، ويتم بمعرفة نفس القوى التي أيدت الغزو الفيتنامي لكمبوتشيا .

ان النتيجة الاخرى للمشكلة تمثلت في فرض نظام بالقوة المسلحة ، وفي ابادة وتشريد آلاف الكمبوتشيين وتمزيق وحدة هذا الشعب الذى وقع ضحية لدولة مجاورة ذات قدرات عسكرية طموحة ، بالاضافة الى أن هذا التدخل قد خلق توترا شاملا في منطقة جنوب شرقي آسيا .

اننا قد نمر بحالة من الفوضي الدولية اذا استمر البعض منا في اعتماده في علاقاته الدولية على " القوة الخام أو المجردة " غير عابئ بمسؤولياته تجاه المجتمع الدولي ، أو غير ملتزم بالأسس

Digitized by UNOG Library

المنظمة للعلاقة الدولية والأمن الدولي والمتمثلة في مبادئ الميثاق وأهدافه ، ومبادئ القانون الدولي ، والمبادئ التي سعينا لاقرارها خلال الدورات المتعاقبة للأمم المتحدة ، أو لتلك المبادئ التي أرستها حركة عدم الانحياز ، وعلى الأخص ، فيما يتعلق بعدم استخدام القوة في العلاقات الدولية ، واحترام استقلال الدول ، والمساواة ، والسيادة ، وحق تقرير المصير ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، وعدم الاستيلاء على الاراضي من خلال أساليب الحرب أو الاحتلال وحل المنازعات بالطرق السلمية ، وهي مبادئ يجب أن تحترمها القوى الكبرى والقوى المحلية وكذلك بين الدول المنتمية لحركة عدم الانحياز .

ان الموقف الذى وقفته غالبية الدول في الدورة الرابعة والثلاثين لهو خير تأكيد لموقف المجتمع الدولي من نبذه للأسلوب الذى اتبعته فييت نام والذى يعتبر انتهاكا للمبادئ المنظمة للعلاقات الدولية ، كما كان بمثابة تحذير لفييت نام ودعوة لها للالتزام بتلك المبادئ .

لقد طالب قرار الجمعية العامة ٣٤/٢٢ بسحب كافة القوات الأجنبية من كمبوتشيا ، ووضع حد للتدخل في الشؤون الداخلية لدول جنوب شرقي آسيا وتمكين شعب كمبوتشيا من تقرير مصيره ومستقبله ومطالبة الأمين العام ببحث امكانية عقد مؤتمر دولي لبحث المشكلة الكمبوتشية .

وبالرغم من صدور القرار ، وقيام مجموعة الآسيان بمحاولات جادة ومخلصة لاحتواء المشكلة حتى لا تتشعب الا أن الوضع استمر في التدهور سواء داخل كمبوتشيا أو في المنطقة ، وقد عكس البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية مجموعة الآسيان في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٠ عدم استجابة فييت نام لمجهودات مجموعة الآسيان ومجهودات المجتمع الدولي لتنفيذ القرار ٣٤/٢٢ ، كما حذر البيان من تدهور الأوضاع في كمبوتشيا نتيجة استمرار بقاء القوات الفييتنامية ، وتزايد تنافس القوى الخارجية في التدخل في الشؤون الداخلية لدول جنوب شرقي آسيا ، مما ساهم في تزايد التوتر وعرقلة المحاولات المخلصة للتوصل الى حل دائم لمشكلة كمبوتشيا .

كذلك جاء تقرير السيد الأمين العام الموفوع للجمعية العامة في دورتها الحالية (وثيقة A/35/1) محذرا من خطورة الوضع في المنطقة ومشيرا الى عدم حدوث تقدم في تنفيذ القرار ٣٤/٢٢ بالرغم من الجهود التي بذلت على مختلف المستويات . وان كان التقرير لم يشر الى الجهود التي بذلت لبحث امكانية عقد مؤتمر دولي لمعالجة مشكلة كمبوتشيا .

Digitized by UNOG Library

ان وفد بلادى يود أن يوضح أننا في نفس الوقت الذى واصلنا فيه رفع أصواتنا للتنديد بكل قوة بانتهاكات حكومة بول بوت لحقوق الانسان في كمبوتشيا ، الا أنه في الوقت نفسه لا نقبل أن يتخذ البعض من هذا ذريعة لتبرير تدخله العسكرى في دولة أخرى للاطاحة بنظام أو احلال نظام آخر محله . ان موقفنا من المشكلة يتحدد على الوجه الآتي :

- اننا لا ندافع عن أنظمة بقدر دفاعنا عن المبادئ التي يجب أن نلتزم بها في علاقاتنا الدولية .
- ان التدخل العسكرى الفيتنامي هو تدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى ، واتباع لسياسة الهيمنة ، وانتهاك لمبادئ الميثاق ومبادئ عدم الانحياز .
- اننا نرفض الاعتراف بوضع نشأ نتيجة استخدام القوة ونرفض جعل نتائج التدخل العسكرى شيئا مشروعا مهما كانت سيطرة نظام يعتمد في بقائه على التواجد العسكرى الاجنبي .
- اننا نطالب برفع الأيدى عن كمبوتشيا ، وأن يتم اعادة الأمور الى وضعها الطبيعي بسحب كافة القوات الفيتنامية منها ، وأن تجرى انتخابات حرة تحت اشراف الأمم المتحدة ليختار شعب كمبوتشيا ممثليه والنظام الذى يرتضيه .
- اننا نؤيد عقد مؤتمر دولي في أقرب فرصة لهذا الغرض تلتزم فيه كافة الأطراف بتنفيذ قراراته وتساعد هيئة الأمم المتحدة على القيام بمسؤولياتها .

وفي ختام كلمتي ، أود أن أقول ان مصر التي رحبت بانضمام فييت نام لعضوية الامم المتحدة ومجموعة عدم الانحياز ، تأمل أن تعيد حكومة فييت نام النظر في سياستها ، اذ أن الفرصة الوحيدة لاستعادة فييت نام مكانها وسمعتها الدولية تتمثل في انسحابها الفورى وغير المشروط لقواتها من كمبوتشيا ، وأن تحترم سيادة شعب كمبوتشيا في تقرير مصيره ومستقبله .

Digitized by UNOG Library

السيد لينغ (الصين) (الكلمة بالصينية) : منذ الغزو المسلح الكبير الذى شنته فييت نام ضد كمبوتشيا ، فان الموقف في كمبوتشيا قد أصبح قضية كبرى وموضع اهتمام عام لجميع البلدان . لقد بذلت جميع البلدان التي تنادى بالعدالة جهودا دؤوبة من أجل معارضة العدوان والتدخل من الخارج ، حتى تضع حدا للاحتلال العسكرى من جانب فييت نام لكمبوتشيا والحفاظ على السلم في جنوب شرقي آسيا . وفي الدورة الرابعة والثلاثين وفي الرابع عشر من تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة قرارا بشأن الموقف في كمبوتشيا ؛ يدعو الى الانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات الفييتنامية المعتدية من كمبوتشيا ، الا أن السلطات الفييتنامية ، على مدى العام الماضي ، قد واصلت عدوانها ضد كمبوتشيا مع اغفال تام لقرار الأمم المتحدة ، وقامت بنشر شرارة الحرب في البلدان المجاورة لكمبوتشيا وبذلك فرضت خطرا متزايدا على السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا . وفي مواجهة مثل هذا الموقف الخطير ، فانه من المحتم على الأمم المتحدة أن تتخذ تدابير فعالة من أجل وقف جرائم العدوان ضد كمبوتشيا .

وكما هو معلوم للجميع ، فان كمبوتشيا الديمقراطية هي دولة مستقلة غير منحازة ذات سيادة . وبين نهاية عام ١٩٧٨ وبداية عام ١٩٧٩ واذ أغفلت فييت نام ميثاق الأمم المتحدة والمعايير المقبولة للعلاقات الدولية وبمؤازرة من احدى الدولتين العظميين ، فانها استخدمت أكثر من عشر فرق من القوات النظامية من أجل شن حرب عدوانية سافرة ضد كمبوتشيا الديمقراطية ، واحتلت أجزاء كبيرة من أراضيها ، ومن ثم فقد انتهكت سيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها . ومن أجل تحقيق طموحها بوضع كمبوتشيا تحت سيطرتها التامة ، فان القوات الفييتنامية المعتدية ، خلال موسمي جفاف قامت بعدة عمليات عدوانية ضد الجيش والمدنيين بقيادة الحكومة الكمبوتشية الديمقراطية ، ولكن هذه العمليات العدوانية قد أخفقت الواحدة تلو الأخرى ومن ثم ، فان فييت نام قد أرسلت كثيرا من التعزيزات الى كمبوتشيا لمضاعفة حرب العدوان هناك . وفي الثالث والعشرين من حزيران / يونيه من هذا العام ، فلقد جرؤت فييت نام على شن عدوان مسلح على تايلند . وتبرهن الحقائق على ان غزو فييت نام لكمبوتشيا ليس حدثا منعزلا في ذاته ومحليا ، ولكنه خطوة هامة من جانب فييت نام في مسعاها من أجل الهيمنة الاقليمية والاستراتيجية السوفياتية للتوغل جنوبا ، وهي مشكلة رئيسية تؤثر على السلم والأمن في جنوب شرقي آسيا وعلى العالم أجمع . ان سياسة فييت نام ترمي الى

Digitized by UNOG Library

السيطرة على لاو وغزو كمبوتشيا واقامة اتحاد الهند الصينية ، ثم التوسع في بلدان أخرى في جنوب شرقي آسيا . وعن طريق تأييد غزو فييت نام لكمبوتشيا ، فان الاتحاد السوفياتي قد شدّد من قبضته على فييت نام وواصل زحفه الى خليج كام ران . ومن ثم ، فانه يتقدم بقاعدته العسكرية في الشرق الاقصى جنوبا باكثر من أربعة آلاف كيلومتر ويضغط تجاه مضيق ملقا . ان هذا العمل ، بالاضافة الى أنشطته في غزو افغانستان والتوغل جنوبا نحو المحيط الهندى ، قد أصبح قاسما مشتركا هاما في استراتيجيته العالمية في السعي من أجل الهيمنة العالمية . ومن ثم ، فان غزو فييت نام لكمبوتشيا هو نتيجة تواطؤ بين هيمنة الاتحاد السوفياتي العالمية وبين الهيمنة الاقليمية الفييتنامية في الاطار الذى سبق ذكره .

ان عدوان فييت نام ضد كمبوتشيا ، قد تمخضت عنه معاناة لا مثيل لها لشعب كمبوتشيا . ان السلطات الفييتنامية قد غزت كمبوتشيا تحت ذريعة " الاعتبارات الانسانية " . والواقع ان أكثر من ٢٠٠ ألف من القوات الفييتنامية المعتدية قد أخضعوا شعب كمبوتشيا البريء للحرق والقتل والنهب. وانتهاجا لسياستهم القائمة على حرب الابادة فقد قتلوا الشعب الكمبوتشي ، وذلك باستخدام الغاز السام ، وقاموا بتدمير الانتاج الزراعي ، ونشروا المجاعة واستولوا بأساليب حقيرة على الأغذية والحبوب التي تقدمها الوكالات الدولية للاغاثة الى شعب كمبوتشيا الذى يعاني ، واستخدموها كامدادات عسكرية . وقد أجبرت هذه القوات الشعب في مناطق شاسعة على أن يتضور جوعا وأن يلقى حتفه . وقد اضطر المواطنون الى مغادرة ديارهم ، وأصبحوا لاجئين . وفي الوقت الراهن ، هناك من ٥٠٠ الف الى ٦٠٠ ألف لاجيء على الحدود بين تايلند وكمبوتشيا . واذ خاضت فييت نام هذه الحرب العدوانية في الخارج ، فان السلطات الفييتنامية قد جلبت بؤسا لا مثيل له لشعب فييت نام ذاته . وعن طريق هذه الحرب الطويلة ، فان شعب فييت نام ينبغي أن يتاح له أن يعيد بناء وطنه . ولكن من المؤسف ، ان السلطات الفييتنامية قد بدأت الطريق نحو المغامرة العسكرية بخطوة سريعة من أجل تحقيق طموحها والسعي وراء الهيمنة في جنوب شرقي آسيا . ان فييت نام قد زادت من قواتها النظامية لأكثر من مليون . ونتيجة للعدد الكبير لتلك القوات وكذلك الموارد المادية والمالية اللازمة لحرب العدوان هذه ، فان فييت نام تواجه ظروفا متدهورة في اقتصادياتها وحاولت أن تهدئ من استياء وثورة الشعب هناك ، والذى يعيش في بؤس تام . وحتى بين القوات المعتدية

Digitized by UNOG Library

التي أرسلتها الى كمبوتشيا ، كانت هناك أعداد متزايدة من الجنود والرجال الذين رفضوا أن يكونوا وقودا لتلك الحرب غير العادلة . وباستمرار حرب العدوان هذه ، فان السلطات الفييتنامية تجد نفسها في عزلة متزايدة ومهددة بالقلاقل في الداخل والخارج .

ومن أجل تخليص أنفسهم من المتاعب التي يواجهونها والافلات من الادانة القوية للمجتمع الدولي ، فان السلطات الفييتنامية في الوقت الذى تقوم فيه بدعم عدوانها المسلح ضد كمبوتشيا تقدمت بما يسمى بالاقتراح ذى النقاط الأربع لتخفيف التوتر على الحدود بين تايلند وكمبوتشيا . ان ما يسمى بالاقتراح ذى الثلاث نقاط قد أشير اليه من قبل نفوين كو ثاتش في ٢٥ ايلول/سبتمبر وهو مجرد صورة طبق الأصل من الاقتراح ذى النقاط الأربع . ان تحليلا بسيطا للحقائق يمكن أن يكشف بسرعة حقيقة هذا الاقتراح . فأولا وقبل كل شيء ، فان الاقتراح ذى النقاط الثلاث قد حاول جاهدا تكرار الأكذوبة وهي ان غزو فييت نام لكمبوتشيا هو لمواجهة الخطر الصيني ، وان القوات المسلحة الفييتنامية قد ذهبت الى هناك بناء على طلب المجلس الشعبي الثورى لكمبوتشيا . ان ما يسمى بالخطر الصيني ، هو مجرد هراء . ان الصين لم ترسل جنديا واحدا الى الخارج بينما أرسلت فييت نام اكثر من ٢٠٠ ألف جندى لغزو واحتلال كمبوتشيا ومن ٥٠ الى ٦٠ ألف جندى من أجل السيطرة على لاو .

Digitized by UNOG Library

أليس هذا دليلا دامغا على من هو الذى يفرض خطرا فعليا على هذه المنطقة ؟ ووفقا لتأكيدات فييت نام فان الغزو الفييتنامي المسلح والسيطرة على الدول الاخرى لا يشكلان تدخلا خارجيا وخطرا على كمبوتشيا . ما هو المنطق الذى يدعو الى قول ذلك ؟ أما بالنسبة للأسطورة التي تقول بأن فييت نام قد طلب منها أن تغزو كمبوتشيا ، فقد أشير منذ وقت طويل وعلى أساس الحقائق الدامغة ، الى انه بعد شهرين من الغزو الفييتنامي الكبير ، فان فييت نام قد وقعت على معاهدة مع نظام هينغ ـ سامرين العميل الذى أقيم في كمبوتشيا ،وحينذاك طلب من القوات الفييتنامية ان تدخل كمبوتشيا ،ومن ثم فان الاسطورة قد تحطمت تماما . لقد لاحظ الشعب أيضا أوجه الشبه الصارخة بين هذه الاسطورة وبين الاكذوبة السوفياتية القائلة بأن الغزو المسلح السوفياتي الكبير لافغانستان قد تم بناء على طلب حكومة افغانستان . انهم اذ يذكرون هذه الحجج ، فانهم يوضحون فقط انهم يعتزمون مهاجمة دول أخرى باستخدام ذرائع وحجج مشابهة في المستقبل .

وكلنا يعلم ان الطريق لتسوية قضية كمبوتشيا هو الانسحاب الفورى للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا ،ولكن ما يطلق عليه " الاقتراح ذو الثلاث نقاط " قد تجنب هذا الموضوع وبدلا من ذلك فانه دعا الى انشاء منطقة منزوعة السلاح على الحدود التايلندية الكمبوتشية ،ونادى باجراء مفاوضات بين تايلند وطغمة هينغ ـ سامرين ووصف موضوع العدوان المسلح من قبل فييت نام ضد كمبوتشيا بأنه مجرد موضوع علاقات ثنائية بين تايلند وكمبوتشيا ،وهذا في الواقع طلب من الآخرين بأن يعترفوا بالنظام العميل الذى اقامته فييت نام على أسنة الرماح ،وهو محاولة لصرف اهتمام الشعب في كمبوتشيا عن الموضوع الرئيسي وهو الغزو الفييتنامي المسلح واضفاء شرعية على الوجود غير القانوني للقوات الفييتنامية في كمبوتشيا . ان هذا لا يمكن السماح به على الاطلاق .

وحيث ان عدوان فييت نام المسلح يقع في لب قضية كمبوتشيا ، فان الحل الأساسي لهذه القضية يتطلب الوقف الفورى للعدوان الفييتنامي ضد كمبوتشيا وانسحاب قواتها الغازية منها . وفي بيانه خلال المناقشة العامة في الدورة الحالية ،فان رئيس الوفد الصيني المستر هوانغ هوا قد أشار الى المبادىء الأساسية الثلاثة الآتية والتي يعتقد وفد الصين انه ينبغي اتباعها من أجل التوصل الى حل معقول وعادل لموضوع كمبوتشيا وهي :

أولا ، ان المعتدى الاجنبي ينبغي ان يسحب جميع قواته فورا وبغير شروط من كمبوتشيا

Digitized by UNOG Library

تمشيا مع قرار الأمم المتحدة ذى الصلة . ان هذا مبدأ له أهمية قصوى وشرط أساسي لأية تسوية . ثانيا ، بعد انسحاب القوات الاجنبية فان شعب كمبوتشيا ، ينبغي أن يكون حرا في تقرير مصيره دون أى تدخل من الخارج . ثالثا ، ان كمبوتشيا ينبغي ان تعاد إلى وضعها كدولة مستقلة غير منحازة . وبعد تسوية موضوع كمبوتشيا وفقا للمبادئ الثلاث السابق ذكرها ، فان الصين من أجل حماية استقلال كمبوتشيا والسلم في آسيا والعالم بأسره ، سوف تكون على استعداد للانضمام الى الدول الاخرى المعنية في تقديم ضمان دولي بأن أراضي كمبوتشيا لن تحتل أو تستخدم من أجل المساس بسيادة واستقلال دول أخرى في المنطقة ، كما انه لن يكون هناك أى شكل من أشكال التدخل في الشؤون الداخلية لكمبوتشيا .

اننا نقدر تمام التقدير الجهود الدائبة التي تبذلها رابطة دول جنوب شرقي آسيا وغيرها من الدول المحبة للعدالة من أجل الدفاع عن السلام في جنوب شرقي آسيا . ولقد درسنا بعناية مشروع القرار الذى اشتركت في تقديمه رابطة دول جنوب شرقي آسيا وخمس وعشرين دولة أخرى . وفي رأينا ، فان هذا المشروع ايجابي في نواحيه الأساسية . ان منطوق المشروع يؤكد من جديد ويدعو الى تنفيذ القرار ٣٢ (د — ٣٤) الذى اعتمد في الدورة الاخيرة للجمعية العامة ، ويدعو فييت نام الى سحب قواتها الغازية من كمبوتشيا فورا ودون أية شروط . ولا شك ان هذا أمر صحيح وضرورى ، كما انه يقرر أيضا عقد مؤتمر دولي في مطلع عام ١٩٨١ ويحدد المهمة الرئيسية لهذا المؤتمر وهي تحديد الاطار الزمني للانسحاب الكامل للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا تحت رقابة واشراف الامم المتحدة . كما ان المشروع يطلب من المؤتمر ان يضمن حق شعب كمبوتشيا في تحديد مستقبله بعيدا عن أى تدخل خارجي ، وان يضمن استقلال وسيادة وسلامة أراضي كمبوتشيا . اننا نؤيد جميع النقاط المعقولة السابق ذكرها ، ونعتبر أنه من الضرورى ان نؤكد على ذلك . وكدليل على الرغبة المخلصة ، فان السلطات الفييتنامية ينبغي عليها ان تبدأ في سحب قواتها من كمبوتشيا فورا وذلك بعد اعتماد مشروع هذا القرار وقبل عقد المؤتمر الدولي كما نص على ذلك مشروع القرار نفسه . كما نأمل أيضا أن يتخذ الأمين العام التدابير الفعالة من أجل تنفيذ هذا القرار .

لقد مضى زهاء عامين منذ العدوان الفييتنامي المسلح ضد كمبوتشيا ، وان التطورات التاريخية على مدى العامين الماضيين توضح ان شعب كمبوتشيا لن يقهر . وفي الوقت الراهن

Digitized by UNOG Library

فان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية تقوم بتوحيد جميع قواها الوطنية في نضال باسل ضد عدوان فييت نام وتوسعها ، ودفاعا عن الاستقلال الوطني وسيادة وسلامة أراضي كمبوتشيا وكذلك لحماية السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا . ان قضيتهم عادلة وطالما ظلوا متحدين ، وبمساعدة جميع الدول في أرجاء العالم كبيرها وصغيرها ، فانهم لا شك سوف يتمكنون من هزيمة المعتدى الذى تؤازره قوة عظمى مسلحة ، وسيكسبون حرب التحرير القومية .

السيد كاتابوديس (اليونان) (الكلمة بالانكليزية) : منذ عامين فان القوات الفييتنامية قد غزت واحتلت كمبوتشيا ، وفي غضون ذلك رغم الرأى العام العالمي الذى كرر نداءاته ومن ضمنها القرار ٢٢ (د ــ ٣٤) للجمعية العامة ، فان الاحتلال قد استمر كما أن نظاما عميلا قد أقيم وظل في مكانه نتيجة لتأييد القوات الاجنبية . ومن ثم فان استقلال وسيادة عدد من الدول الأعضاء قد تلاشا كما اضطر شعب خمير الى العيش تحت الحكم الاجنبي . وللأسف فان هذه ليست الحالة الوحيدة في فترة ما بعد الحرب كما نعلم جميعا .

ومن ناحية أخرى فان الموقف الذى ساد في كمبوتشيا في الأعوام التي سبقت الغزو الفييتنامي ، كان على شكل اثار بحق استياء تلك الدول والمنظمات التي تهتم بحقوق الانسان والتي يتجاوز اهتمامها بتلك الحقوق مجرد التشدق بالالفاظ . ان النظام الذى جاء الى السلطة بعد تخريب بسبب حرب طويلة وغير عادلة ، كان نظاما قمعيا وحشيا بما ترتب عليه من عواقب وخيمة لشعب عرف عنه ميله الى السلم والرقة وعدم الايذاء .

Digitized by UNOG Library

ومع ذلك فانه لا فائدة من الخوض في الماضي . ان مشكلة كمبوتشيا هي مشكلة سياسية وهي أحد أهم القضايا المدرجة في جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة وتعتبر محكا لمصداقية وهيبة وجدوى الأمم المتحدة ذاتها . ونظرا لأنها مشكلة سياسية فانها تحتاج الى حل سياسي . ان مثل هذا الحل يكمن في انسحاب القوات الاجنبية وايجاد الظروف التي تسمح لشعب خمير بأن يعرب بحرية عن ارادته فيما يتعلق بشكل حكومته المقبلة ومن الذين سيحكمونه . ولضمان أن يتم ذلك على نحو يستبعد التدخل الخارجي او الاتهامات بالتحيز ينبغي عقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الأطراف المعنية . ان عقد مثل هذا المؤتمر قد أقترح ، من بين أمور أخرى ، من جانب الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية ، ومن جانب وزير خارجية لكسمبرغ السيد غاستون ثورن في بيانه أمام الجمعية العامة بتاريخ ٢٣ أيلول / سبتمبر . ان وفد اليونان يؤيد ، بلا تحفظ ، هذا الاقتراح الذى يشكل ، في رأينا ، أفضل اطار لاجراء انتخابات حرة في كمبوتشيا في ظل رقابة دولية ملائمة . وبنفس الروح فاننا نؤيد مشروع القرار A/35/L.2/Rev.1 الذى يتضمن خطة شاملة الى جانب المنهج سالف الذكر .

ان المظاهر السياسية لمشكلة كمبوتشيا ينبغي ألا تجعلنا ننسى الحاجة الماسة الى مواصلة المساعدة الانسانية لهذا البلد الذى لم يساعده الحظ . ان هؤلاء الذين يسهمون في عملية الانقاذ هذه ، وهي مهمة كبيرة ، انما يستحقون عميق شكرنا وتقديرنا . ان تايلند هي أحد المشتركين في هذه العملية وقد قبلت ووفرت ملجأ لمئات الألوف من اللاجئين ؛ كما ان بعض الدول المانحة تميزت بالسخاء الكبير ؛ وقام الامين العام بعقد مؤتمرين لعقد التبرعات في نيويورك وجنيف تحت رعايته ؛ ورعاية ممثله الخاص السيد روبرت جاكسون ومساعديه ، كما شارك الصليب الاحمر الدولي وغيره من المنظمات الدولية سواء حكومية أم خاصة في هذه العملية . وينبغي لهذه العملية أن تستمر بلا هوادة الى أن يحل السلام في هذه الارض من أجل شعب كمبوتشيا الذى يعاني ، حتى يمكنه ان يضمد جراحه ، وان يتغلب على خبراته العصيبة . وغني عن القول انه لا ينبغي ان يحول أى عائق دون وصول المساعدة الى المقصودين بها في المطاف الاخير وهم أفراد شعب كمبوتشيا الذى يعاني .

Digitized by UNOG Library

ان محنة كمبوتشيـــا هي أحد المآسي الكبرى في التاريخ الحديث وربما في جميع العصور. وينبغي على جميع المعنيين ، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، أن يضطلعوا بمسؤولياتهم لضمـــان بقاء شعب خطؤه الوحيد هو انه يعيش في مفترق الطرق بين المتنافسين ، وهو أمر ليس من صنعـــه ولا حول له فيه . واذا كان الشعب الكمبوتشي قد وقع ضحية لسياسات القوة أو المطامع القوميـــة ، فان التاريخ لن يغفر للمسؤولين عن هذا الوضع .

رفعت الجلســة الساعـــة ١٦/٠٥

Digitized by UNOG Library